

عنوان المخطوطة

كتاب

الحَيَّةُ والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن
لابي الحسن عبد العزيز بن يحيى وعبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكنتاني
الكني الكنتاني المتوفى سنة ٢٤٥

والمردود عليه هو ابو عبد الرحمن بشر بن عبيد بن
ابي كريمة المريسبي المعتزلي المتوفى سنة ٢١٨

مكتبة مهنه بن عبد الرضا
وراثه عدد
الرقم 17040

مكتبة الوطنية
تاريخ الشراء 1/8/69
رقم الكتالوج ٤٥٥٤
رقم التسجيل ٤٥٥٤

ما كان يتخلل بين عت الي في آله عزه واتضرع اليه راغبا وراحميا واضع له
 جزاءه واسكته ليدبره واسأله ان يسامحه ويسريره وتوقيفه ومعوته
 في الخزيه وان لا يسأله ولا يكلنه الى نفسه وان يعطيه نعمه كما به قلبه
 وان يخلق شرح بيانه لسانه واخلصت له عن وجل يتيه ووهبت له
 نفسه بعمل الله تبارك وتعالى الجائيه وقبضت عنه وشجع جيبه وفتح د
 بعهم كتابه قلبه والخلق به اسبابه وشرح به ظهريه فابصرت رقبته وتوقفه
 ايلاري وانست الى معونته ونصره وتأييده ولم اسكن الى مشاوري اخر من
 خلق الله في اوهي وجعلت استقرا في واجبه خفي عن الناس جميعا من ان
 يشيع خبره ويعلم بكايه فاقترأ في ان يسمع كلامه فاجمع رايه على الكفار
 نفسه واشهار قولي ومزجه عار ووس الخلائق والاشهاد والقول الخالقه
 احل الكبر والظلال والرحم عليهم وخذل كبرهم وتيسر ضلالتهم وان يكون
 ذلك في مسجد الجامع في يوم جمعته وايغت انهم لم يحرقوا على حادته
 ولا جعلوا عليه بقول وغش من العفوية بعراشهم في نفسه والنوا
 بخالفتهم عار ووس الخلائق والابغض منا خفي والاستماع فيه وكان ذلك كله
 يتوقفون الله عن وجله ومعونته ايام ٥

فالعجز العن بن منجمي وكان الناس في ذلك الزمان في ذلك الوقت
 في ام عليهم فرمض العفاء والمحزون والمزكون والراعون من الفعوه
 في الجامع فيهم فراء وفي غيرهم من بيان المواضع اللابشر في نفسه وابسن
 النجم ومن كان موافقا لهم على ما هم اذ انهم كانوا يفترون فيهم النجم
 ابن جبر ان نثره به تعري النجميه وجمعت الناس اليهم في علونهم الكبر
 والظلال وكل من اضر نحا النجم وخن مزههم وانهم بزلوا احض بان

ج ٥٥
 ٨٥

من اني لست في بيدي شيئا ويفعلني بئرا عن حيتي بشكوت الى امير المؤمنين
 ذلك بصاح به وبعوه فيه بلما قلت لست ما من شيء اكلان او هو كائنا ما يحتاج
 اليه منك مع قبض وعلمه الا وفردك الله عز وجل في كتابه عفا من عفا
 او حمله من حمله فاذ لك الى اجل يضرب يروى عا مجز، ويقول يا سبحان الله
 نعم ان كل ما هو كائنا ما يحتاج اليه فردك الله ما اعظم هذا وكيف يعلم ما
 هو كائنا ما فردك **فان** عبر العز بن بالتفت اليه فقلت له انت جمني
 فردك ايضا وانت تفردني يا ماش اقبلت على المامون فقلت يا امير المؤمنين
 اكل الله بقاء ان هذا الذي شكوت اليك اداء من اليع هو جميع فردك جمع
 الامم من جنتين نكر ان يكون الله يفعل ما يكون قبل ان يكون وقال المامون
 هذا قوله فقلت له ان امير المؤمنين اكل الله بقاء ان ياخذني حتى اكرهه
 واسم قوله واد حض حجتهم واكل من حبيب بنص التمن بل الساءة فقال
 المامون هذا وقت غير هذا ومجلس غير هذا يتكلم معه ومع غير في الفرر
 خاصة **فان** عبر العز بن فقلت يا امير المؤمنين لست احوالنا احسن
 عليهم بنايت واخر فقال المامون فما تريد **فان** عبر العز بن فقلت له
 انكر ان الله يعلم ما يكون قبل ان يكون قال نعم انا انكر هذا فقلت والله
 يا امير المؤمنين لفر علم الله ما لم يكن ولا يكون ان لو كان كيف كان يكون بصا
 ان رجل ما احرك على الكربا الحمر لست الذي اخرك بلسانك فقال المامون
 نعم هذا الكلام يا عبر العز بن فقلت له نعم وانت لفر علم الله ما لم يكن
 ولا يكون ان لو كان كيف كان يكون فقال المامون يا عبر العز بن هذا شيء
 بقوله من نفسك او شيء تحكيه عن غيره فقلت له هذا شيء اخبر الله
 في كتابه الزيد اني له على نبيه صلى الله عليه وسلم فقال المامون واين

ذلك من كتاب الله عز وجل **فَالصَّبْرُ الْعَظِيمُ** بَقِيَتْ قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَلَوْ تَرَاءَهُمْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ لَفَتَّتْ بِخِمْرٍ مُّتَمَرِّدَةٌ إِنَّ رَبَّهُ لَبَازٍ
 مِّنَ الْغُيُوبِ لَئِن رَّوَيْتُم مَّا كُنْتُمْ تُبَيِّنُونَ مِّن قَبْلُ وَلَوْ رَدُّوا عَاذُوا اللَّهَ
 وَآلَهُمُ الْكَافَّةُ بَوَاقِي فَوَلِّمْ هَٰذَا وَهَٰذَا مَالٌ يَّكُنْ وَلَا يَكُنْ لَّآلِمٍ لَا يَرُدُّ وَلَا
 يَصْحُ وَلَا يَحْمِلُهُمْ فَاحْشَى عَزَّ وَجَلَّ بَعْلَهُ السَّابِقِينَ مِمَّنْ أُنْزِلَ وَأَمَّا كَانُوا بِآعِلِينَ
 وَلَئِن رَّدَّ الْأَبْرَارَ مِمَّا كَانُوا يَكُنْ وَلَا يَكُنْ لَّآلِمٍ لَوْ كَانَ كَيْفَ كَانَ يَكُنْ قَفَا لِي الْمَأْمُورُ
 احْسَنْتَ يَا عَمْرُؤَ الْعَزِيزِ وَمَا قُلْتَ فِي يَوْمِكَ هَٰذَا احْسَنْتَ وَلَا أُدْ مِنْ هَٰذَا بَقِيَتْ
 فَرَأَيْتُمْ وَاللَّهُ أَهْلَ هَٰذَا الْمَغَالَةِ وَكَسَرْتَ فَوَلِّمْ وَهَ حَضَتْ مَجْتَمِعٌ د
 وَأَبْطَلَتْ مَرَجِبِهِمْ بَنَى التَّنْزِيلَ بِلَا تَأْوِيلَ وَلَا تَقْسِيمٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٥ ثُمَّ قَبْلَ الْخَيْرِ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ وَطَاعَةٍ

٦ اللَّهُ عَاسِيْرِنَا وَمَوْلَانَا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَآلِهِ وَصَلَّى

٧ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَآخِرُهُ عَوَاذًا قِيَامًا

٨ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَارِهُ الْبِرَاقِ

٩ مِّنْ نَّحْمًا وَآخِرُ جَاهِدِ الْوَلَدِ

١٠ سَلَامٌ لِّلَّهِ وَآخِرُ سَعْدٍ

١١ وَمَا يَتَذَكَّرُ

١٢ وَاللَّهُ وَبِهِ

١٣ التَّوْحِيدُ

ج

بَكَّةَ بِيَهْ مِّنْ مِّنْ عِبَادِ
 الْوَقْفِ

كتاب
الامانة

الامانة ابن بطرسي
وفيه اخبار وروايات
واحاديث كثيرة تمامها
وطولها وحسنها

عنوان المخطوط
الموجود على
من كتاب
الامانة



ملك يوسف الايلاني الحفري
عقبة

I
 نسرد ما علمنا من عمل المنقول من هذه الشيخة من غير زيادة
 هذا محار كتاب الإبانة عن سرعة المعرفة
 الحاجه ومحاسب الفرق المذمومة تأليف الشيخ الامام الحافظ
 أبي عبدالله عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بطه العكبري
 رضي الله عنه رواية الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري
 البدار بالاضارده عنه رواه الشيخ الامام أبي الحسن علي بن عبد الله
 بن نصر بن الزاعوني عنه رواه الشيخ الامام أبي الحسن علي بن عثمان
 بن المرتضى بن العوام الطالبي عنه رواه الشيخ الامام العالم الصالح
 الموصي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن إدريس بن أبي عبد الله راجد

لم يستطع الكتاب الا ما ذكرنا لاجل الروايه فاذا جازى المبر او الاثر
 ما له رايه في من الحديث كتب سماه ونسبه له جل رايته وكل
 خبر ذكره من طريق واهله كتب ما هو عليه والله ان ذكره من
 طريق كتب فاذا جازى طريق التذليل لم يكن به رايه الذي الطريق
 بعد سبب الخلفه مشاهد واحسن من الخلق اعلاها واحسنها لهذا
 شئ محارز اما الشروح وكلام المصنف فحمله مثبته فليس الناظر
 في هذه السجده بما يرى فيها ولبعد عليها فيها العباد والشفاء والاعلاء
 ومن اراد الروايه وطرق الاسناد فاصول الكتاب بمحصوله مشهوره
 اذ كان الاعتماد في هذا الاختار على ذكر الميزان دون الاسناد
 والاعتماد وماه النقص ملك البعد الصراحي على أبي بكر بن
 محمد بن الحسن بن عبد الله بن

تعلم

من ديد الله يقول ابارك فقال له من العالم يا موسى انه انا الله العزير ان يا موسى
الي انا الله رب العالمين ومن العالم يا موسى اسي لاله لا اله الا انا فاعبدني
وام الصلوة لذكرى فان قال الجهمي ان هذا السنن من قول الله عز وجل ما كفر
اسر من هذا ان يكون مخلوق يقول اسي لاله لا اله الا انا فاعبدني وام
الصلوة لذكرى فان رجموا ان موسى احاب ذلك المخلوق واطاعه فقد رجموا
ان موسى كان بعد مخلوقا من دون الله ولو كان كما يقول الجهمي لكان ذلك
المخلوق الذي خلق عندهم لهم موسى يقول ان حاله في مولده الذي لا اله الا
هو فاعبدوا وام الصلوة لذكرى ولو قال الجهمي ذلك ايضا لتبين كفره لان ذلك
المخلوق لم يكن يقول ذلك حتى يورثه فقد علم الجهمي ان جميع هذا النقص
كبر واقر اعلى الله وان قال بدليل ذلك المخلوق ما راد من الله من غير قول
معدن عن ان ذلك المخلوق يعلم العسى من دون الله وان المخلوق يعلم اراد الله
وان لم يعلم هو وهم يرمعون ان الله لا يعلم ما يكون الا بعد ان يكون وان الخلق
يسعون ويسلقون في امور مستأنفة لم يسألها الله ولم يعلمها الا من بعد
ان عملوها ويرجمونها ما ان المخلوق يعلم ما يريد الله من غير ان يموله والله
يقول بما اخبر عن عيسى يعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك والجهمي يرمي عن
الخلق يعلمون ما في نفس الله من غير ان يقولوه وهو لا يعلم ما في نفوسهم حتى يقولوا
او يعلمون ما في الله علم قوله الجهمي علوا المزمع به على الجهمي قوله تعالى نبى
عيسى انا العصور الرحيم وان عداى هو العذاب لا اله الا الله وويله ديدى من
خلعت وحدا وحملت له ما لا مدود او تبس شهود او مهدت له مهدا
ثم بطمع ان اريد كلا انه كل لا يابسا عنبدا بل يحور لن يكون هذا مخلوقا بل يحور
المخلوق من ديد الله ان يقول ديدى من خلعت وحدا وما سمع به عليه ولاءه
الله الامر من قبل من بعد فاحذر ان يرضى خلق الخلق وبعد ما الخلق بلا امر

160
 بموكلام الرب باسمه وبفعله ما ربه خلق وقال عز وجل الاله للخلق والامر
 مدخل قوله للخلق كل مخلوق ثم قال والامر فصل فيها وقال فيها تعرف
 كل احكام امر من عندها وقال من بع منهم عن امرنا وقال فل امرى بالقسط
 وقال ما تنزل الامم ربك هذه كلها الوسمي الامر بها ما تنم للخلق لم بحر الارض
 انه لا امر ان يقول الاله للخلق والخلق لا يقول للخلق مدخل مد كل للخلق ولجوز
 ان بها الهامد وكل امر حكيم خلقا من عندها واسما من بع منهم عن خلقنا
 ولا يجوز ان يقال فل خلقى بالقسط ولا يجوز ان يقال ان الحكم الاله خلق الابدرا
 الا اياها ولا يجوز ان يقال حتى اذا خلقنا ولو كان معنى الامر بمعنى للخلق حاز
 في الكلام ان يحكم بالمعنى وفي هذا ما نكفر للجسمه فيما ادعوه ان القرب
 مخلوق متوحد ما قالوا من مداهم بابا بابا حتى لم يحفى على مترشدا راد
 طريق الحق واجب ان يتدكسها ويبد العالم بذلك يصير والله للوقوف وهو
 حسنا وبم الوكل وصل لله على محمد وآله باب

ذكرنا طرقات المتحضر من يدك الملوك الحبارين الذين دعوا الناس الى
 هذه الضلالة ساطع عبد العزيز بن يحيى المكي تفسر عن عاثة المرسى حصصه
 المأمون حـ سـ ما ابو حصص محمد بن محمد بن جبال ما ابو ابو عبد الوهاب
 بن عمر النزلي قال جدي ابو العقيم العطار بن مسلم قال جدي الحسين بن مسلم
 بن رويس الصايغ ومحمد بن فرقد الوهاب لما عبد العزيز بن يحيى المكي الكندي
 ارسل الى امير المؤمنين المأمون واخبرني واخبرني عن عاثة المرسى فدعاه
 عليه بلا حشاش من يده قال لما ان الناس قد احموا ان يجمعوا وبتا طرا فارت
 ان يكون ذلك حصري فاصلا منكم اصلا ان احلفكم اني رجع دعيتكم الى الاصل
 فان العصى منكم امر والادانت لكم عوده قال عبد العزيز بن يحيى المكي الكندي
 ان رجل لم يسمع امير المؤمنين كلامي قبل هذا اليوم وقد شمع كلامه ودارك
 سامعه فصار دعوكم كما انه جليل عند امير المؤمنين وفي بعض كلامي قد بان

اسناد كتاب
 الحيدة من الامم
 له بن بطي